

## رسالة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك و عيد الفطر السعيد (2020)

موعد عيد الفطر: 23 أو 24 أيار 2020

المسلمات والمسلمين الكرام،

لسنوات عديدة، ونحن نتواصل معكم بمناسبة نهاية شهر رمضان. وهذا العام أيضا نفعلها بحرارة.

رمضان هذه السنة كان استثنائيا. كما كان الحال بالنسبة للصيام، الأسبوع المقدس و عيد الفصح لدى المسيحيين، كان لوباء كورونا (COVID-19) تأثيرا كبيرا على تجربة أحياء رمضان لجميع المسلمين. لحسن الحظ وجدنا في جميع أنحاء العالم قوة في إيماننا.

بخلاق عن السنوات السابقة، تأثر الكثيرون بقراءة النصوص المقدسة وممارسة التأمل. في هذه الأوقات من العزلة وعدم امكانية الالتقاء بمؤمنين اخرين، وصلتنا مع الآخرين أضحت بمعنى اخر كالصلاة أخذت أهمية أضافيه.

على الرغم من الظروف الصعبة، نود أن نبارك لكم إتمام هذا الشهر الفضيل في السنة الهجرية. ومع ارسال هذه الامنيات، نود أن نشير للتعاون المشترك أيضا من خلال علاقاتنا الجيدة للعمل على المهمات الضرورية والالتزامات المشتركة: كتقديم الرعاية للمرضى، المحتاجين والمعزولين، وتحقيق العدل والعدالة.

وكما عبرا الإمام الأكبر شيخ الأزهر وبابا الكنيسة الكاثوليكية معا: "العدالة القائمة على الرحمة هي السبيل الواجب اتباعه للوصول لحياة كريمة، يحق لكل إنسان أن يحيا في كنفها". (وثيقة أبو ظبي، 4 فبراير 2019).

العدالة قيمة مهمة تهمننا جميعا. بل أكثر من ذلك، فإن القرآن والكتاب المقدس يدعواننا بشكل مستمر إلى تشكيل تلك العدالة. مع اقتراب نهاية شهر رمضان، نريد أن نمد أيدينا إليكم للعمل معاً على تعزيز هذه القيمة.

نحن مقتنعون بأن وجود عالم أكثر عدلاً هو أمر مرغوب فيه ويمكن أيضا تحقيقه. وذلك عندما يكون الكثيرون منا، بدافع من الإيمان والأمل، مستعدين لاتخاذ خطوات وإن كانت صغيرة ولكنها ذات أهمية كبرى، من شأنها أن تقربنا من السلام وتقربنا أكثر من بعضنا البعض. يمكننا فعل ذلك، كلاميا، فكريا وعمليا. الظروف الاستثنائية التي جرتنا إليها هذه الأزمة الصحية العالمية، جعلتنا نولي اهتماما استثنائيا لهذا الأمر. بعض الأشخاص سيواجهون عواقب هذه الأزمة بشكل أكثر حدة من غيرهم.

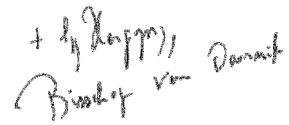
لذلك، وبروح هذا الشهر الفضيل وبأمل بناء عالم أكثر عدلاً، نود أن نبارك لكم بشهر رمضان الكريم و عيد الفطر السعيد.



ستيفن فويت Steven Fuite  
رئيس سينودوس للكنيسة  
البروتستانتية المتحدة في بلجيكا



لود فان هانك Lode Van Hecke  
الأسقف الراعي للحوار بين  
الأديان



غي هاربييني Guy Harpigny  
الأسقف الراعي للحوار بين الأديان